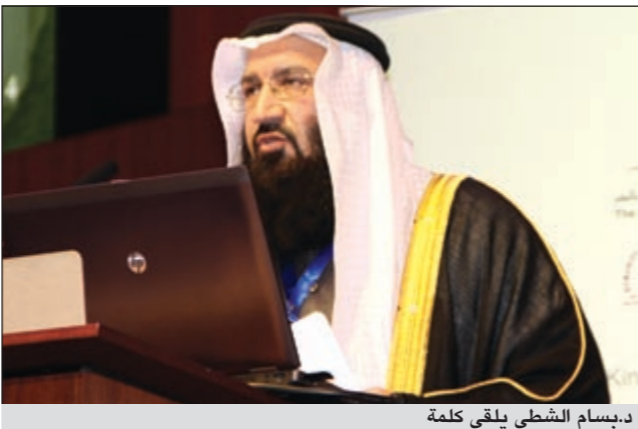


د. بسام الشطي: عدد الضحايا 27 مليوناً 15 منهم من الأطفال والنساء

أكد أن الفساد الحكومي وقلة الوازع الديني من أسباب الاتجار بالبشر



د. بسام الشطي يلقي كلمة

تحت رعاية الشبحة موزة بنت ناصر وبحضور خبراء من الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمات دولية من استراليا والهند وخبراء من دول مجلس التعاون الخليجي واعضاء من المؤسسة القطرية اقيم في الدوحة منتدى لمكافحة الاتجار بالبشر وشارك فيه من الكويت د. بسام الشطي الذي يحدثنا عن أهمية هذا المؤتمر.

الاستغلال

في البداية.. عرفنا بالاتجار بالبشر؟

● عرفته الأمم المتحدة بأنه العمليات التي تتضمن تجنيد أشخاص أو توظيفهم واستغلالهم بواسطة التهديد بالقبول أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتجاز أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة الضعف أو إعطاء أو تلقي مبالغ مالية، أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال مثل الاستغلال الجنسي أو السخرة أو الخدمة قسراً أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق والاستعباد أو نزع الأعضاء، ويقدر عدد ضحايا الاتجار بالبشر بـ 27 مليوناً، 15 مليوناً من الأطفال والنساء ومربوهم المالي 12 مليار دولار سنوياً.

أنواعه

وما أنواع الاتجار بالبشر؟

● الاتجار بالجنس التجاري كصالونات التدليك، الفنادق، الشقق، نوادي العزاة، تصوير أفلام خلعية، وآخر غير تجاري ولكنه مشيوه مثل الزواج الإيجاري للأطفال صغار وليس زوجاً دائماً ولكنه مؤقت وهناك الاتجار بالعمل بائخ الأتامن، والاتجار بالعقيدة، والاتجار بالأطفال وتجارة أعضاء الإنسان وبتهريب البشر والاتجار بالمرضى أو المعاقين والاتجار بالسحر وغيرها.

عدة أسباب

ما أسباب الاتجار بالبشر؟

● الفقر والسعي وراء الحصول على مستوى معيشي أفضل في مكان آخر، وقلة فرص العمل والفساد الحكومي وعدم الاستقرار السياسي والكوارث الطبيعية والطعم المادي ونقص الوعي الاجتماعي وأيضاً انخفاض مستوى التعليم وقلة الوازع الديني.

العمالة الرخيصة

ولماذا يلجأون إلى الطلب على الاتجار بالبشر؟

● بحث أرباب العمل عن أيد عاملة رخيصة ومرنة بحيث يسهل استغلالها بأقل مقدرة على المطالبة بحقوقها ووجود كبار راشدين يبحثون عن اشباع رغباتهم الشهوانية في معظم الأحيان في البلاد المتقدمة اقتصادياً، وصفقات التخبني في سرقة الأطفال من دول

فيها حروب مثل الصومال وفي البوسنة وغيرها تحت مظلة هيئات إنسانية للتلاعب بالقوانين في تسويق المخدرات عن طريق الأطفال والمدنيين.

الأمم المتحدة

ما آخر التقارير الدالة على الاتجار بالبشر؟

● تقرير صادر عن الأمم المتحدة عن (تاتنجر) بأن عدد الدول المصدرة 127 و98 دولة مرور 137 دولة مقصد، عدد الحالات في جنوب شرق آسيا 225 ألف حالة، وحول جنوب آسيا 150 ألف حالة، الاتحاد السوفيتي 100 ألف حالة، شرق أوروبا 75 ألفاً، أميركا اللاتينية والكاريبي 100 ألف حالة وأفريقيا 50 ألف حالة.

تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة

ما أهداف المؤتمر؟

● تنمية روح المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص والمساهمة في جهود مكافحة، وبناء تحالفات وطنية وخليجية وعربية من أجل رفع مستوى التعاون والتنسيق، واعداد كوادر في مجال التدريب، وأيضاً تفعيل القوانين والتشريعات النافذة في المنطقة العربية والمتعلقة بهذا الشأن وتفعيل الآليات المتعلقة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة.

بناء قدرات

ماذا تتوقع من هذه

المبادرة العربية في مجال مكافحة الاتجار بالبشر من نتائج؟

● أتوقع بناء شراكة عربية وتعزيز وتحسين القوانين الوطنية ورفع درجة الوعي بهذه الظاهرة الخطيرة وتنفيذ سياسات إعلامية وتربوية، وزيادة القدرات الذاتية للمنظمات غير الحكومية مع تبني مبادرة عربية لتفعيل سياسات وخطط وإجراءات مرتبطة بمكافحة هذه الظاهرة.

ثلاثة أقسام

وكيف تتحقق هذه القدرات في مكافحة الاتجار بالبشر؟
● القدرات تنقسم إلى 3 أقسام، قدرات بشرية، قدرات مالية وقدرات تقييمية فإذا تحققت صارت خارطة المبادرة في الاتجاه الصحيح.

التأهيل

ما الدور المنوط بالمنظمات الحكومية والأهلية في مواجهة ظاهرة الاتجار بالبشر؟

● هو التصدي الموضوعي والحازم لمواجهة هذه الظاهرة ومعالجة الأضرار والتدابير الناجمة عنها وتعميق الوعي المجتمعي لنبذها ومحاربتها بكل الوسائل والسبل الممكنة والغاء القيود غير المبررة على حق الأشخاص في التنقل عند تنفيذ تدابير مكافحة وتأهيل كوادر بشرية عاملة للوقاية والحماية والرعاية للتعامل مع هذه الظاهرة وضحاياها.

الإعلام

وماذا عن دور وسائل الإعلام؟

● عن طريق إعداد برامج توعوية شاملة حول خطورة ظاهرة الاتجار بالبشر وسبل مكافحتها والتأكيد على المبادئ والقيم الدينية في دعم الجهود الرامية للمكافحة، وأمانة نقل المعلومات وتسهيل الحصول عليها وأيضاً



منوب الأمم المتحدة يتوسط المحاضرين

مناقشة القضية نقاشاً موضوعياً عادلاً وبكل شفافية، والحرص على دقة الترجمة مع تفعيل جهود سفراء النوايا الحسنة والشخصيات العامة المهتمة بحقوق الإنسان وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية.

منظمات المجتمع

وما دور منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والجمعيات الخيرية في الاتجار بالبشر؟

● تعميق ثقافة الشراكة وزيادة الوعي بخطورة الظاهرة السلبية والقيام بالدور المطلوب في توفير فرص عمل مناسبة للشباب في مشاريع تنموية هادفة من شأنها معالجة البطالة باعتبارها من أسباب الاتجار بالبشر، وتقديم سبل المساعدة المطلوبة لضحايا الاتجار بالبشر، ومؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية والإعلامية والمؤسسات التربوية، ومع الالتزام بأن تمثل كل دولة على أعلى مستوى لتتمكن من تحقيق الأهداف بأسرع مما تتوقع.

هيكله اللجان

كم عدد اللجان التي تقوم على هذا الهدف، وماذا تقدم هذه اللجان؟

● ثلاث لجان، الأولى: اللجنة الدائمة لتفسير المبادئ ومهمتها تنسيق الأنشطة والاتصالات ومتابعة مخرجات المشروع ومدى تأثيراته وتشكيل منجز الشراكة والتعاون، أما اللجنة الثانية فهي عبارة عن فريق تنفيذ المبادرة ومهمتها تسهيل تنفيذ البرامج والفعاليات وضم خبراء من الأمم المتحدة معنيين بالمخدرات والجريمة مع توفير الدعم اللازم لتنفيذ البرامج، أما اللجنة الثالثة فتضم مجموعة خبراء مختصين في مجال مكافحة الاتجار بالبشر وحقوق الإنسان يقومون بمهمة التدريب وتقديم الاستشارات وعمليات التقييم.

الحل

وما أهم الحلول للقضاء على «الاتجار بالبشر»؟

● مراجعة وإصلاح التشريعات وزيادة الوعي المجتمعي بالمخاطر والعواقب، دعم المغنبي على طرق الحكومية وتطويرهم على طرق التعامل في مكافحة الاتجار وأيضاً الإصلاحات السياسية منها محاربة الفقر والبطالة وتوفير العيش الكريم من التعليم والعلاج والسكن والغذاء والأمن وغرس القيم الإيمانية، العمل على نزع فتيل الحروب والأزمات، وتسهيل الحاق العائل بأسرته مع وقف القنوات التي تنشر الفساد، والقضاء على الفساد المالي والإداري في الدول

● إنشاء صندوق وطني لدعم هؤلاء الضحايا وتسهيل الاتصال بنويعهم والحامين وسفارات دولهم، تبصرهم بحقوقهم القانونية والمدنية وتسهيل علاجهم وفحصهم طبياً وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم مع إنشاء دار لإيوائهم بصورة إنسانية وعدم الكشف عن أسمائهم عبر وسائل الإعلام وأيضاً تقديم الدعم لضحايا الحروب والكوارث والنزاعات

صندوق وطني

وما سبل مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر؟

● إنشاء صندوق وطني لدعم هؤلاء الضحايا وتسهيل الاتصال بنويعهم والحامين وسفارات دولهم، تبصرهم بحقوقهم القانونية والمدنية وتسهيل علاجهم وفحصهم طبياً وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم مع إنشاء دار لإيوائهم بصورة إنسانية وعدم الكشف عن أسمائهم عبر وسائل الإعلام وأيضاً تقديم الدعم لضحايا الحروب والكوارث والنزاعات

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaeshafie@hotmail.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

لجنة الفردوس تحصل على شهادة الجودة العالمية اليابانية



سعود المطيري

حصلت لجنة الفردوس للزكاة والصدقات والدعوة والإرشاد التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي على شهادة الأيزو العالمية والتي حصلت عليها سابقاً من قبل شركة TUODAR الألمانية، فأضافت إلى سجل إنجازاتها شهادة الجودة العالمية اليابانية، لما حققتة من أعمال حضارية خلال عام من تطبيق النظام العالمي لإدارة الجودة (الايزو) والذي يتيح لها الوصول إلى درجة التميز.

«شؤون القرآن» تستضيف الدسوقي



الكندري متحدوا للشيخ الدسوقي

إبرازاً للدور الريادي للكويت في نشر الأسانيد القرآنية الصحيحة والاهتمام بالقرآن الكريم، استضافت إدارة شؤون القرآن بوزارة الأوقاف المقرئ العلامة محمد بن إبراهيم الدسوقي من مصر الذي اشتهر بعلو السند في القراءة.

جمعية الشارقة

تزور «بشائر الخير»



الوفد الإماراتي

زار وفد من دولة الامارات الشقيقة جمعية بشائر الخير للتعرف على ما تقوم به «البشائر» في التصدي لظاهرة المخدرات والإنجازات التي حققتها في إقلاع مئات الممنين عن المخدرات، وللتعرف على خبرات الجمعية ونقلها إلى الامارات، وأشاد رئيس جمعية الشارقة الخيرية راشد صالح بما رآه في جمعية البشائر، خاصة العلاج الإيماني.

الأذنية استقبال

دعاة مصر والسعودية



الأذنية مع د.محمد عبدالمقصود

في إطار الحرص على التواصل البناء وتكريس الجهود الداعمة للعمل الثقافي والفكري للأدوار التوعوية التي تقوم بها إدارة الثقافة الإسلامية، استقبل الوكيل المساعد للشؤون الثقافية في وزارة الأوقاف خليف الأذنية ضيفي الإدارة د.محمد عبدالمقصود من مصر، والداعية سلطان الدغيلي من المملكة العربية السعودية.

من التراث

ابن زائدة وأعرابي

قيل إن معن بن زائدة خرج في جماعته إلى الصيد فغرب منهم قطع ظباء فافترقوا في طلبه وانفرد معن خلف ظبي فلما ظفر به نزل فذبحه فراهي شخصاً مقبلاً من البرية على حمار فركب فرسه واستقبله فسلم عليه وقال له: من أين أتيت؟ قال: أتيت من أرض قضاة وإن مدة من الستين مجدية وقد أخضبت هذه السنة فزرعت فيها الغناء فطرحني في غير وقتها فجمعت منها ما استحسنته من القنأة وقصدت الأمير معن بن زائدة لكرمه المشهور ومعروفه الماثور فقال له: كم أملت منه؟ قال: ألف دينار. فقال: فإن قال لك هذا القدر كثير قال: خمسمائة دينار قال: فإن قال لك كثير قال مائة دينار قال: فإن قال لك كثير قال خمسون ديناراً قال فإن قال لك هذا

كثير؟ قال: أدخلت قوائم حماري في حرامه ورجعت إلى أهلي صفر الدين، فضحك معن من كلامه وساق جواده حتى لحق بعسكره ونزل في منزله وقال لحاجبه: إذا أتاك شخص على حمار بقناة فأدخله علي فأتني ذلك الرجل بعد ساعة فأذن له بالحاج بالدخول، فلما دخل على الأمير ممن لم يعرف أنه هو الذي قابله في البرية لهيبته وجلاله وكثرة خدمه وحشمه وهو متحدر في نست مملكته، والحفدة قيام عن يمينه وعن شماله وبين يديه. فلما سلم عليه قال له الأمير: ما الذي أتني بك يا أعرابي؟ قال: أملت من الأمير وأتيت له بقناة في غير أوانها فقال له: كم أملت منه؟ قال: ألف دينار، قال: هذا القدر كثير، قال: خمسمائة دينار قال:

عالم قريش الإمام الشافعي

لتولى أحد الأعمال هناك، وقد أنس وإلى اليمن بهذه الرغبة بعد أن وقف على مواهب الشافعي. ولما ارتفع شأن الشافعي، وما هو عليه من العلم والفقه. في اليمن خشى حساده من ذهاب مجدهم وسلطانهم، وضعف مركزهم عند والي اليمن، فسعوا به إلى الرشيد، بواسطة أحد قواده المقيمين باليمن. فإرسال القائد إلى الخليفة يخوفه من مؤامرة علوية تبرر ضد الخلافة وأسند عليهم من المومنة إلى الشافعي. فأمر الرشيد بحمل الشافعي مع الله ولا تكرههم عليه فيملوه ولا تتركهم منه فيهجره. ثم روم الذي نجا من القتل بعد مناقشة طويلة وحوار مع الرشيد.

من بغداد إلى مكة

وفي صفة الصفوة لـ(ابن

إلى مصر مع واليها: العباس بن عبدالله بن العباس، فوصل إليها سنة تسع وتسعين ومئة، أو سنة مائتين، وكان الليث بن سعد قد مات من قبل وفرج به المصريون ورحبوا به ترحيباً عظيماً واحتفوا بقدمه، وأنزلوه منزلاً كريماً، لما عرفوه عنه من علم وفضل فقد أخلف الله عليهم به ما قدفوا من علم الليث وفضله. وقد اختار الشافعي النزول على أهله من الأزدر. وجاء في «صفة الصفوة» لابن الجوزي من أقوال الشافعي: «أشد الأعمال ثلاثة: الجود من قلة، والورع في خلوة، وكلمة الحق عند من يريجي ويخاف.»

«طلب العلم أفضل من صلاة التألثة»، «اللييب العاقل هو الفطن المتغافل».

حاز الشافعي احترام الأئمة والعلماء حتى نفس عليه بعض العلماء المغربين من الخليفة فخرج من بغداد إلى مكة، وأقام بها مدة ينشر علمه على الحجاج القادمين إلى مكة من جميع البقاع الإسلامية. وفي سنة خمسة وتسعين ومئة عاد إلى بغداد، وأقام فيها سنتين، يدرس العلم، وعكف على الاستفادة منه الصغار والكبار من الأئمة، والأخبار من أهل الحديث والفقه وغيرهم. ثم خرج إلى مكة ثم جاء في سنة ثمانين ومئة من الأئمة، فاستقبله في سنة 198هـ وأقام بها شهراً أو شهرين.

المرحلة المصرية

سمع الشافعي شيئاً عن مصر وأملها فحبب إليه الذهاب إليها. ليقيم ببشر علمه فيها، فخرج